

اجراءات علي بن بويه لتدعيم امرته

قبل ان يصل علي بن بويه الى ولاية الكرج ارسل مرداويج بن زيار قوة لتعرضه قبل وصوله الى هناك ، لاحساسه بعدم الثقة بتجاهه الان علي بن بويه ادرك الامر بعد وصوله الى الكرج ، فقرر ان يرحل عنها الى اصفهان لتجنب الصدام العسكري معه .

وعند حدود اصفهان دخل في صراع مع واليها انتهى بانتصاره ودخوله اليها الا انه لم يستقر بها تجنبا لتصادم مع مرداويج ، فاتجه الى شيراز وسيطر عليها بعد ان كان ال ياقوت يحكمونها باسم العباسيين ، وبعد استقراره فيها عمل على تدعيم ملكه في اقليم فارس واتخذ شيراز قاعدة له .

وكانت الاجراءات التي اتخذها علي بن بويه لتدعيم امارته هي:

- تنظيم الامور المالية بما استولى عليه من اموال كانت تحت سطوة ال ياقوت في شيراز .

- على تامين جانب جيرانه ، فقد كان عليه ان يامن جانب مرداويج بن زيار من جهة الشمال ويامن جانب الحكومة العباسية من جهة الغرب ، لانه تغلب ما تغلب عليه بالرغم من ارادتها فسارع في طلب تقليدا شرعيا منها يقر له به ما تحت يديه من اراض .

ولما كانت الحكومة العباسية تعاني من ازمة مالية طلب منها ذلك مقابل دفع مبلغ من المال مقداره الف الف درهم فاجابته على ذلك وارسلوا له تقليدا مع رسولها الذي من المقرر ان يستلم الاموال منه .

وعند وصول الرسول الى شيراز تسلم علي بن بويه منه التقليد الا انه لم يعطه الاموال وابقى الرسول عنده حتى مات على حد قول بعض الروايات التاريخية وبذلك امن جانب الحكومة العباسية .

اما الدولة الزيارية ، فان مرداويج لم يستطع ان يتعدى الحدود المرسومة له في تقليد الحكومة العباسية سواء ما يخصه او يخص ال بويه .